مناهج المحدثين

المحاضرة الثانية عشرة

عنوان هذه المحاضرة

التعريف بكتاب "سنن ابن ماجه ومنهجه فيه

(أولًا)

التعريف بالإمام ابن ماجه (٢٠٩هـ ـ ٢٧٣هـ )

وفيه:

١- اسمه ونسبه.

٢- مولده.

٣- رحلاته وشيوخه.

٤- تلاميذه.

٥- مصنفاته.

٦- ثناء العلماء عليه.

٧- وفاته.

١- اسمه ونسبه

هوالإمام الحافظ أبو عبد الله: محمد بن يزيد بن عبد الله ، ابن ماجه ، القزويني .

وماجه : أمه على الصحيح ، وتنطق بالهاء والجيم المخففة ،

وقيل : هي لقب أبيه "يزيد" ، وهي اسم فارسي.

القزويني : نسبة إلى قزوين ، من أشهر مدن العراق التي يسكنها غير العرب ، فهي موطن الأكراد والتركمان وغيرهما ، وموطنهما بالموصل وكركوك المعروفتين في بلاد العراق حاليا.

٢- مولده

أ- قال ابن خلكان والذهبي وابن كثير والداودي وابن العماد الحنبلي وغيرهم : ولد الإمام ابن ماجه سنة تسع ومائتين من الهجرة .

ب- وقال جمال الدين ابن تغري بردي : ولد الإمام ابن ماجه سنة سبع ومائتين من الهجرة .

والأول هو الراجح ؛ لأن ابن ماجه نفسه قد ذكر هذا التاريخ لولادته ، وسمع ذلك منه صاحبه جعفر بن إدريس .

٣- رحلاته وشيوخه

الإمام ابن ماجه واحد من الذين عرفوا للعلم قدره ، وبذلوا من أجل الحصول عليه الجهد والمال ، وعاشوا حياتهم لحفظ حديث رسول الله ﷺ .

فقد ارتحل إلى العراق ، والبصرة ، والكوفة ، وبغداد ، ومكة ، والشام ، ومصر ؛ لسماع الحديث وكتابته .

وقد أتاحت له هذه الرحلات أن يلتقي بعدد من الشيوخ الذين ذاكرهم وأخذ عنهم ، في كل قُطْر ، وكل بلد رحل إليه .

فسمع بمصر : حرملة بن يحيى ، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهما .

وسمع بدمشق : هشام بن عمار، والعباس بن الوليد ، وغيرهما .

وسمع بحمص : محمد بن المُصَفَّي ، وهشام بن عبد الملك .

وسمع بالعراق : أبا بكر بن أبي شيبة ، وإسماعيل بن موسى الفزاري ، وأبا خيثمة زهير بن حرب ، وسويد بن سعيد ، وخلقًا لا يحصون .

٤- تلاميذه

وهم ـ بحمد الله ـ كثرة من العلماء الفضلاء ، منهم :

١- علي بن إبراهيم بن سلمة القطان.

٢- ومحمد بن عيسى ، أبو جعفر الصفار.

٣- وإسحاق بن محمد القزويني.

٤- ومحمد بن عيسى الأبهري.

وغيرهم كثير.

٥- مصنفاته

من مؤلفاته وآثاره العلمية :

١- كتاب السنن : وهو : أحد الصحاح الستة ، الذي هو بين أيدينا اليوم.

٢- تفسير القرآن الكريم.

٣- كتاب التاريخ : الذي أرخ فيه من عصر الصحابة إلى عصره.

والذي بقي من هذه الآثار مشهورًا هو كتابه الأول الذي نحن بصدد الحديث عنه .

٦- ثناء العلماء عليه

الحافظ ابن ماجه : عالم متبحر مطلع ، ومتبع للسنة في الأصول والفروع ، صاحب السنن المشهورة ؛ ولذلك عرف له الأئمة والعلماء قدره وأثنوا عليه بما هو أهله.

قال أبو يعلي الخليلي : " ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به ، له معرفة بالحديث وحفظه ، وله مصنفات في السنن، والتفسير ، والتاريخ ، وكان عارفًا بهذا الشأن " .

ووصفه الإمام الذهبي بقوله : " الحافظ الكبير المفسر ، صاحب السنن ، والتفسير والتاريخ ، ومحدث تلك الديار" . - يقصد ديار قزوين -.

وقال الحافظ ابن كثير : " محمد بن يزيد ابن ماجه ، صاحب كتاب السنن المشهورة ، وهي دالة على عمله وعلمه ، وتبحره واطلاعه ، واتباعه للسنة في الأصول والفروع " .

هذا قليل من كثير من ثناء الأئمة والحفاظ على الإمام ابن ماجه، وهو خليق بذلك حقاً ، فرحمه الله ورضي عنه وأرضاه ، جزاء ما خدم به حديث رسول الله ﷺ.

٧- وفاته

توفي ابن ماجه ـ رحمه الله ـ يوم الاثنين ، ودفن الثلاثاء لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، عن أربع وستين سنة.

(ثانيًا)

"سنن ابن ماجه" ومنهج مؤلفه فيه

وفيه:

١- اسم الكتاب.

٢- راوي سنن ابن ماجه.

٣- عدد كتبه وأبوابه وأحاديثه.

٤- منهجه في الكتاب.

٥- ثلاثيات ابن ماجه.

٦- درجة أحاديث سنن ابن ماجه.

٧- منزلة سنن ابن ماجه.

٨- جهود العلماء في السنن.

١- اسم الكتاب

أ- يعرف كتاب ابن ماجه عند العلماء باسم : "السنن" ؛ وذلك لما يلي :

١- أن مصنفه سماه بهذا الاسم :

فقد ذكر الحافظ الذهبي في "السير" عن ابن ماجه أنه قال : عرضت هذه السنن على أبي زرعة الرازي فنظر فيها ، وقال : أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها.

٢- أن الكتاب اشتمل - بعد المقدمة - على الكتب والأحكام الفقهية مبتدئًا بكتابي الطهارة والصلاة ، ومركزًا على كتب الأحكام.

ب - وقيل : يمكن أن يسمى بـــ: "الجامع" ؛ لماذا ؟

وذلك لأنه جمع مع كتب الأحكام : كتب: الأدب ، والرقاق ، وتعبير الرؤيا ، والفتن والزهد.

ويسبق ذلك كله المقدمة التي تشتمل على أبواب كثيرة ، مثل أبواب: العلم ، والاعتصام بالكتاب والسنة ، والإيمان ، والفضائل.

غير أن الاسم الأول هو الأشهر والأرجح ، وبه عرف ، واشتهر عند العلماء.

٢- راوي سنن ابن ماجه

الذي روى عن ابن ماجه كتابه "السنن" الذي بين أيدينا اليوم هو تلميذه : أبو الحسن القطان (٢٥٤ – ٣٤٥).

وهو الإمام الحافظ : أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القزويني القطان ، عالم قزوين ومحدثها ، وكان عالمًا بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو واللغة.

سمع السنن عن ابن ماجه ، وسمع أبا حاتم الرازي ، وإبراهيم بن ديزيل سفينة ، ومحمد بن الفرج الأزرق ، وخلقًا سواهم .

وكان زاهدًا ، يصوم ويفطر على الخبز والملح ، وكان جماعة من شيوخ قزوين يقولون : لم ير أبو الحسن مثل نفسه في الفضل والزهد.

٣- عدد كتبه وأبوابه وأحاديثه

بلغ عدد ما في "سنن ابن ماجه" من كتب : اثنين وثلاثين كتابًا ، وقيل : سبعة وثلاثين كتابًا ، اشتملت على ألف وخمسمائة باب ، وواحد وأربعين وثلاثمائة وأربعة آلاف حديثًا (٤٣٤١) ؛ حسب ترقيم الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي لها.

وقد قسم الأستاذ عبد الباقي هذه الأحاديث إلى قسمين:

١- ما اشترك ابن ماجه في تخريجه مع الأئمة الخمسة:

وعددها : ثلاثة آلاف وحديثين (٣٠٠٢).

٢- الزوائد : وهي ما انفرد به ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة:

وعددها : ألف وثلاثمائة وتسعة وثلاثون حديثًا (١٣٣٩).

٤- منهجه في الكتاب

يعد كتاب "السنن" أجل كتب ابن ماجه ، وأبقاها على الزمان ، وبه عرف واشتهر.

ولقد برهن ابن ماجه بطريقة تصنيفه له وحسن ترتيبه لأبوابه على فقهه وسعة علمه.

ويتضح ذلك فيما يلي :

أ- رتب الإمام كتابه على أبواب الفقه : وبدأه بمقدمة ضمنها عدة أبواب ، أولها : "باب اتباع سنة رسول الله ﷺ".

وقد ذكر في هذا الباب جملة من الأحاديث التي تدل على حجية السنة ، ووجوب اتباعها ؛ فكان ذلك بمثابة براعة الاستهلال لكتاب يتعلق بالسنة الشريفة.

ثم تتابعت أبواب المقدمة بعد ذلك ، وتدور مضامينها حول تعظيم الحديث والتوقي فيه ، والتغليظ عمن تعمد الكذب فيه، ثم الحث علي اتباع سنة الخلفاء الراشدين ، واجتناب البدع والجدل واجتناب الرأي والقياس ، ثم باب في الإيمان وفي القدر ، وفي فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم في ذكر الخوارج والجهمية ، ثم من أحيا سنة قد أميتت ، ثم في فضل العلماء والحث على طلب العلم ، ثم من بلغ علماً ومعلم الناس الخير ، ثم الانتفاع بالعلم والعمل.

ثم بدأ في كتب "السنن" فذكر كتاب الطهارة بأبوابها ، ثم كتاب الصلاة بأبوابها ، ثم كتاب الصيام ، والزكاة ، وهكذا إلى آخر أبواب الفقه المعروفة.

ومما سبق من بيان طريقة تصنيف ابن ماجه لكتابه على أبواب الفقه ، يتبين لنا مدى سعة علمه بالمسائل الفقهية الدقيقة ، وتبحره في ذلك ؛ كما يظهر ذلك جليًّا من ترتيب "السنن" على الكتب والأبواب ، والمسائل الفقهية المتنوعة.

ب- روى ابن ماجه عن الرواة المعدلين والمجروحين على حد سواء ، ولم يلتزم بإخراج الصحيح فقط ؛ مما جعل كتابه يحوي الصحيح والضعيف من الحديث.

ويؤخذ عليه في هذا المجال أنه لم ينبه على ذلك ، مثل ما صنع الأئمة : الترمذي ، وأبو داود ، والنسائي.

ج ـ ترجم الحافظ ابن ماجه لأبواب كتابه بعناوين تجمع بين الفقه والدقة والإيجاز.

د- إذا كرر الحديث فإنما يكرره في بابه ولا يفرقه ؛ وذلك لفوائد ، منها:

١- بيان اختلاف في السند أو المتن.

٢- تقوية الحديث في الموضوع الواحد إذا كان في حاجة إلى ذلك.

٥- ثلاثيات ابن ماجه

المقصود بالثلاثيات: الأحاديث التي اشتمل سند كل منها على ثلاثة من الرجال بين المحدث والرسول ﷺ .

ويذكر ذلك في محاسن المحدث ؛ لما في علو الإسناد من قرب المحدث من الرسول ﷺ ، بقلة عدد الرواة ، ما يؤدي إلى أن يكون أقرب إلى الصواب ، وقلة احتمال نسبة الخطأ.

وعدد الأحاديث الثلاثيات في "السنن" خمسة أحاديث ، وكلها بسند واحد ، وهو:

قال الإمام ابن ماجه : حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُغَلِّسِ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

وهذه الأحاديث موزعة في السنن كالآتي :

- كتاب الأطعمة ثلاثة أحاديث ،

- كتاب الطب حديث واحد ،

- كتاب الزهد حديث واحد.

هذه الأحاديث الثلاثية الإسناد الخمسة في "سنن ابن ماجه" ، يلاحظ عليها الآتي :

أولًا : إن هذه الأحاديث الخمسة بإسنادها المتقدم من زوائد ابن ماجه ، التي انفرد بها عن باقي الكتب الستة.

وقد نص على ذلك الإمام البوصيري في "زوائده" عند تعليقه على أسانيد هذه الأحاديث .

ثانيًا : أن هذه الأحاديث الخمسة قد رواها ابن ماجه بسند واحد ؛ كما تقدم.

ثالثًا : أن هذا الإسناد ضعيف : لضعف جبارة بن المغلس ، وكثير بن سليم :

أما جبارة بن المغلس فهو أبو محمد الحماني الكوفي: ضعيف.

وقال البخاري : "مضطرب الحديث" .

وقال أبو زرعة : "كان يوضع له الحديث فيحدث به ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب" .

وقال ابن حبان : "كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل" .

وأما كثير بن سليم الضبي : فهو ضعيف.

قال ابن حجر في "تقريب التهذيب" : ضعيف .

وقال عنه علي بن المديني : "كثير صاحب أنس : ضعيف ، وكان يحدث عن أنس أحاديث يسيرة خمسة أو نحوها، فصارت مائة حديث" .

وقال النسائي والأزدي : "متروك" .

وقال أبو حاتم : "ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، لا يروى عن أنس حديثًا له أصل من رواية غيره" .

وقال ابن حبان : "يروى عن أنس من حديثه ، ويضع عليه".

٦- درجة أحاديث سنن ابن ماجه

تعددت آراء العلماء في بيان درجة أحاديث السنن إلى ما يلي :

أ- رأي أبي زرعة الرازي:

- قال أبو الفضل بن طاهر المقدسي : رأيت على ظهر جزء قديم بالري حكاية كتبها أبو حاتم الحافظ قال : قال أبو زرعة الرازي : طالعت كتاب أبي عبد الله ابن ماجه ـ رحمه الله ـ ، فلم أجد فيه إلا قدرًا يسيرًا مما فيه شيء ، وذكر قريب بضعة عشر أو كلامًا هذا معناه .

- وقال الحافظ ابن عساكر : قرأت بخط أبي الحسن على بن عبيد بن بابويه الرازي قال أبو عبد الله ابن ماجه : عرضت هذه النسخة على أبي زرعة ، فنظر فيها وقال : أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع كلها ، أو قال أكثرها ، ثم قال : لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضعف ، أو قال: عشرين ، أو نحو هذا من الكلام ، قال : وحكى في جزء من أجزائه وكان عنده في خمسة أجزاء.

الرد على هذا الرأي المنسوب لأبي زرعة الرازي:

١-هذه الحكاية التي حكاها ابن طاهر المقدسي عن أبي زرعة قد طعن فيها بعض العلماء بانقطاع سندها.

٢- إن كانت محفوظة فلعل أبا زرعة:

أ- أراد ما فيه من الأحاديث الساقطة إلى الغاية ، لأن الأحاديث التي لا تقوم بها الحجة في كتابه كثيرة، لعلها نحو الألف ؛ على رأي الإمام الذهبي.

ب- أو أنه لم ير من الكتاب إلا جزءًا منه فيه هذا القدر ، لأن أبا زرعة نفسه قد حكم على أحاديث كثيرة منه بكونها باطلة أو ساقطة أو منكرة ، وذلك محكي في كتاب "العلل" لابن أبي حاتم.

ب- رأي غير أبي زرعة الرازي :

روي عن جمع غفير من العلماء انتقادات لكتاب ابن ماجه؛ بحيث لم يصل إلى تلك الدرجة التي رويت عن أبي زرعة الرازي. من هؤلاء :

١- أبو عبد الله بن رشيد : حيث قال - فيما حكاه السيوطي عنه في "زهر الربي" - : "كتاب النسائي أبدع الكتب المصنفة في السنن تصنيفًا ... ويقابله من الطرف الآخر كتاب ابن ماجه فإنه تفرد فيه بإخراج أحاديث عن رجال متهمين بالكذب وسرقة الأحاديث ، وبعض تلك الأحاديث لا تعرف إلا من جهتهم ....".

٢- الحافظ الذهبي : حيث قال في "تذكرة الحفاظ" عن الكتاب إنه: "كتاب حسن ، لولا ما كدره من أحاديث واهية ليست بالكثيرة" .

وقال في " سير أعلام النبلاء " : "وإنما غض من رتبة سننه ما في الكتاب من المناكير، وقليل من الموضوعات".

٣- الحافظ ابن كثير : حيث قال: " ويشتمل كتاب السنن لابن ماجه على اثنين وثلاثين كتابًا ، وألف وخمسمائة باب، وعلى أربعة آلاف حديث كلها جياد سوى اليسيرة".

٤- الحافظ ابن حجر : حيث قال عن كتاب ابن ماجه:

" إنه كتاب جامع جيد ، كثير الأبواب والغرائب ، وفيه أحاديث ضعيفة جدًّا ... وفي الجملة ففيه أحاديث كثيرة منكرة" .

- حكم الأحاديث التي انفرد بها ابن ماجه:

١- الرأي الأول:

ذكر عن بعض الأئمة أن ما انفرد به ابن ماجه عن الكتب الخمسة فهو ضعيف:

قال ابن حجر: " بلغني أن السرى كان يقول : مهما انفرد بخبر فيه فهو ضعيف غالبًا ... ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: (سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول : كل ما انفرد به ابن ماجه فهو ضعيف ، يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة) انتهى" .

٢- رأي ابن حجر ، ورده على الرأي السابق:

قال ابن حجر بعد ما نقل رأي السري السابق: "وليس الأمر في ذلك على إطلاقه باستقرائي" .

وقال بعد ما نقل رأي المزي السابق: "وكلامه ظاهر ، لكن حمله على الرجال أولى ، وأما حمله على الأحاديث فلا يصح ؛ وذلك لوجود الأحاديث الصحيحة والحسان مما انفرد به عن الخمسة" .

مما تقدم يتضح لنا :

١- أن سنن ابن ماجه تشتمل على الحديث الصحيح والحسن والضعيف ، بالإضافة إلى المنكر والموضوع على ندرة قليلة جدًّا ، وعلى الباحث والمستدل أن لا يأخذ بحديث منها إلا بعد الوقوف على درجته ؛ بفحص رجال إسناده ، وبيان حالهم من حيث الجرح والتعديل ، والتأكد من صحة الحديث.

٢- وأن شأن كتاب سنن ابن ماجه في ذلك شأن كتب السنن الثلاثة ، وليس هو بِدْعًا في ذلك ، وإن كانت نسبة الضعيف فيه أكثر ؛ ولذلك وضعه العلماء سادسَ الأصول الستة في السنة المطهرة .

٧- منزلة سنن ابن ماجه

رتب العلماء كتبَ السنةِ حسب ترتيبها في صحة أحاديثها.

وقد اشتهر في هذا الترتيب ستة من كتب السنة اصطلح على تسميتها : الأصول الستة ، أو : الصحاح الستة .

ومن العلماء من جعلها خمسة فقط ، وهي على الترتيب :

صحيح البخاري - صحيح مسلم - سنن أبي داود - سنن الترمذي - سنن النسائي.

والذي عدها خمسة فقط هو الإمام النووي ، ولم يعد "سنن ابن ماجه" منها.

لكن الجمهور على عدها ستة ، اتفقوا على الخمسة السابقة ، ثم اختلفوا في سادسها على النحو التالي:

١- فريق يرى أن موطأ الإمام مالك ﷺ هو سادس هذه الكتب :

أ- منهم الشيخ أحمد مصطفى الشهير بـ : طاش كبرى زاده:

وقد جعل مرتبة «الموطأ» بعد الصحيحين.

ب- ومنهم رزين العبدي ، وتبعه على ذلك أبو السعادات المبارك بن محمد ، المعروف بـ: ابن الأثير في كتابه "جامع الأصول" .

٢- وفريق يرى أن سنن الدارمي أولي بأن تكون سادس الكتب الستة : ويجعلون سنن الدارمي أولى في ذلك من سنن ابن ماجه وموطأ مالك:

- ومن هذا الفريق:

ابن حجر ، وصلاح الدين العلائي ، وعلاء الدين مغلطاي.

- وحجتهم في ذلك:

١- أنه أحسن من ابن ماجه صحة.

٢- ومؤلفه أقدم من ابن ماجه زمانًا.

٣- ورجال رواته أقل.

٤- وأسانيده عالية.

٥- وثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخاري نفسه.

٣- وفريق يرى أن سنن ابن ماجه هو سادس هذه الأصول:

وهي على هذا الترتيب عندهم : البخاري ثم مسلم ، ثم أبو داود ، ثم الترمذي ، ثم النسائي ، ثم ابن ماجه.

وهذا هو رأي الأكثر ، وعليه العمل الآن .

أ- قال الشيخ محمد زاهد الكوثري : "أول من أدخل كتاب السنن لابن ماجه في عداد الأصول الستة هو الحافظ أبو الفضل ابن طاهر المتوفى سنة ( ٥٠٧هـ) فتتابع أكثر الحفاظ على ذلك في كتبهم في الرجال والأطراف" .

ب- وقد تابع ابن طاهر في عد سنن ابن ماجه سادس الكتب: الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي الجماعيلي المتوفى سنة (٦٠٠هـ) في كتابه الذي صنفه في أطراف الكتب الستة.

وقد أبان ابن طاهر عن وجهة نظره في ذلك حيث قال فيما حكاه الداودي عنه :

" من نظر في سننه ـ يعني ابن ماجه ـ علم منزلة الرجل من حسن الترتيب وغزارة الأبواب ، وترك التكرار ، ولا يوجد فيه من النوازل والمقاطيع والمراسيل والرواية عن المجروحين إلا قدر ما أشار إليه أبو زرعة ، وهذا الكتاب وإن لم يشتهر عند أكثر الفقهاء ، فإن له بالري وما ولاها من بلاد الجبل وقوهستان ومازندان وطبرستان شأن عظيم، عليه اعتمادهم ، وله عندهم طرق كثيرة ".

وهذا هو الصواب :

فقد تقدم أن سنن ابن ماجه في ترتيبه ، وحسن تصنيفه ، وكثرة أبوابه وأحاديثه ما يجعله جديرًا بذلك.

ولهذا فقد تتابع أكثر الحفاظ وجمهور العلماء على قول الحافظ ابن طاهر المقدسي في عد سنن ابن ماجه سادس الكتب.

كما جرت كتب الرجال على ذلك في الرموز لأصحاب الكتب الستة.

وعليه فسنن ابن ماجه هي سادس الأصول الستة ، كما هو رأي الجمهور وعليه العمل الآن .

٨- جهود العلماء في السنن

أ- شروحه:

١- "الإعلام بسنته عليه السلام" : لعلاء الدين مغلطاي ، المتوفى سنة ( ٧٦٢هـ).

٢- "ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه" : لابن الملقِّن سراج الدين عمر بن على الشافعي ، المتوفى سنة (٨٠٤هـ).

وهو شرح لفوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة.

٣- "شرح سنن ابن ماجه" : للبوصيري الشافعي المتوفى سنة ( ٨٠٨هـ).

٤- "حاشية على سنن ابن ماجه" : لسبط ابن العجمي برهان الدين بن خليل المتوفى ( ٨٤١هـ).

٥- "مصباح الزجاجة على سنن ابن ماجه" : للحافظ السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ ) .

٦- "كفاية الحاجة في شرح ابن ماجه" : للسندي المتوفى سنة ( ١١٣٨هـ ).

وهو شرح لطيف وجيز اقتصر فيه على المهم لغويًّا وفقهيًّا مع توجيه بعض الأحاديث.

وغير ذلك من الشروح والحواشي .

ب- التأليف في رجاله :

- "المجرد في أسماء رجال كتاب سنن أبي عبد الله بن ماجه" : للحافظ الذهبي المتوفي سنة ٨٤٧هـ .

وقد ترجم لرواة سنن ابن ماجه كلهم سوى من أخرج له منهم في أحد الصحيحين.

ج- التأليف في زوائده على الكتب الخمسة:

- "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" : للبوصيري أحمد بن أبي بكر، المتوفى سنة ( ٨٤٠هـ).

وهو في جرد أحاديث ابن ماجه التي انفرد بها عن بقية الكتب الخمسة ، مع بيان درجتها في الغالب.

‘‘‘

بتوفيق للجميع

Khaled